الأنباء
الاحد 10 مارس 2013

كشفت عميدة كلية الآداب د.حياة ناصر الحجي أن شهر سبتمبر المقبل سيشهد ولادة قسم اللغة الفرنسية مستقبلا بذاته وبأعضاء هيئة تدريس مستقلة، مشيرة إلى أن برنامج اللغة الفرنسية وثقافتها تابع حاليا إلى قسم اللغة الإنجليزية، واضافت الحجي في لقاء خاص مع «الأنباء» ان كلية الآداب بصدد الانتهاء من انشاء جهاز استشاري في الكلية تكمن مهمته بتزويد وزارات الدولة بالبحوث والدراسات العلمية، مشيرة الى ان كلية الآداب تقوم برحلات طلابية خارجية تحت إشراف الكلية بمشاركة اعضاء هيئة التدريس للتعرف والاحتكاك مع الحضارات الخارجية، كما قالت الحجي انه وخلال العامين المقبلين ستقر برنامج الدكتوراه على جميع التخصصات، لاسيما انه تم الانتهاء من برنامج ماجستير الترجمة في قسم اللغة الإنجليزية وبرنامج الدكتوراه في الترجمة كما أننا على وشك الانتهاء من برنامج الدكتوراه في قسم اللغة العربية (النحو) تم عرضه على مجلس الكلية، مشيرا الى ان 10000 خريج عدد كبير لا تستوعبه جامعة الكويت بالإمكانات الحالية، وفيما يلي نص اللقاء:

أجرى الحوار: عبدالله الراكان

عميدة كلية الآداب أكدت أن الكلية لا تعاني أي نقص في الكوادر

حياة الحجي لـ «الأنباء»: مبنى الآداب في مدينة صباح السالم سيرى النور خلال عامين.. وسنقر برنامج الدكتوراه على جميع التخصصات في الكلية

في البداية حديثنا عن الخطط والمشاريع المستقبلية لكلية الآداب؟ وهل هناك استراتيجيات معينة لتطوير العملية التعليمية في الكلية؟

● **اولا، اتقدم بالشكر لجريدة «الأنباء» على هذا اللقاء لتتيح لنا الفرصة أن نتواصل مع المجتمع وعما يجري في كلية الاداب سواء بجهود اكاديمية أو نشاط ثقافي، في البداية أود التحدث عن الجهود الاكاديمية او الاهداف التي تطمح إليها الكلية وهو الارتقاء الاكاديمي الى أعلى المستويات، ومن الخطط المستقبلية التي سنقرها قريبا فصل قسم اللغة الفرنسية عن اللغة الإنجليزية وجعله مستقلا بذاته حيث يتكون من اللغة الفرنسية وثقافتها وهو تابع حاليا لقسم اللغة الإنجليزية، فمنذ عام 1992 أعلن د.عبدالله المهنا عن وضع وعمل برنامج اللغة الفرنسية ووضع في ذات الوقت (الماجرشيت) له وربما لأسباب أو أخرى تأخر هذا البرنامج، والآن ومنذ 4 سنوات بدأنا مرة أخرى في وضع وإنشاء برنامج اللغة الفرنسية والآن نعتزم بجهود الاستاذة في قسم اللغة الانجليزية، د.مشاعل الحملي ود.يسرى المدني وجميع اعضاء هيئة التدريس في البرنامج ان نعلن عن البدء في القسم في شهر سبتمبر المقبل وسيكون قسما مستقلا بذاته وله هيئة أعضاء تدريس مستقلين سيتم تخريج أول دفعة من هذا البرنامج 25 الجاري وسنقوم باحتفال تخريج الدفعة الأولى لطلبة برنامج اللغة الفرنسية وثقافتها، ومن الخطط الاستراتيجية التي تسعى كلية الآداب الى تحقيقها انشاء جهاز استشاري للمجتمع ولجميع الهيئات ووزارات الدولة بحيث يكون لدينا جهاز استشاري للدولة يسهل على اي جهة بالكويت عمل دراسات بأي موضوع او اي ظاهرة كانت توفرها، حيث قام احد اعضاء هيئة التدريس بالكلية وهو د.محمد البلوشي بزيارة استراليا التي تملك جهازا استشاريا وسيقوم ايضا بزيارة قطر والتي هي ايضا تملك جهازا استشاريا بالجامعات ونأمل بإذن الله تعالى توفير هذا الجهاز في كلية الآداب وتحقيق هذه الخطوة المهمة، حيث نسعى لتقديم اي نوع من الدراسات الاستراتيجية او العلاجية او المنهجية لأي جهة من جهات الدولة، كذلك من الخطط المستقبلية للكلية لسد الاحتياجات من الطلاب والطالبات ام ان هناك توسعات واضافات أخرى للمبنى أم ان هناك مشروعا لمبنى جديد؟**

● **المباني محدودة في الكلية فلدينا الآن ملعب التنس وخلال الصيف سيتم انشاء مبنى مستقل بالكلية يتكون من قاعات تدريس بمساحة ملعب التنس ايضا هناك في مدينة صباح السالم الجامعية في الشدادية وكلية الآداب هناك لها نصيب كبير من التوسعات كما اننا قمنا باستغلال الصالة الرياضية للقيام بأنشطتنا وبفضل جهود أعضاء هيئة التدريس في الكلية قمنا بإنشاء قاعة للمؤتمرات حيث استضفنا في نوفمبر الماضي أساتذة من مختلف دول العالم من آسيا وأوروبا (بولندا - اسبانيا - ايطاليا) تحت عنوان «آسيا غير العربية وتغيرات الثقافة العربية المعاصرة»، وفي نوفمبر المقبل سنقوم بعمل مؤتمر عالمي عن الاستشراق «الشرق في عيون الغرب» ودعونا العديد من المستشرقين من أوروبا (بريطانيا - ايطاليا - ألمانيا - بولندا) وكذلك عدد كبير من الدول الى جانب الوطن العربي والخليج العربي حيث تسع القاعات لـ 150 شخصا وسنجهز هذه القاعات بالترجمة الفورية وكامل الخدمات بالتالي نستطيع ان نهيئ أنفسنا على قدر المستطاع ان نقوم بخدمة هذه الفعاليات.**

بالنسبة لمبنى كلية الآداب في مدينة صباح السالم الجامعية ما آخر المستجدات فيه؟

● **مبنى كلية الآداب في الشدادية سيرى النور خلال العامين المقبلين بالتنسيق مع مدير الجامعة د.عبداللطيف البدر الذي يسعى بدوره للانتهاء من مشكلة الكثافة الطلابية في أقرب وقت ممكن، حيث عرض علينا الانتقال الى مبان جديدة لتستوعب جميع الطلبة، كما يهتم د.عبداللطيف البدر بعقد بروتوكولات ثقافية مع مختلف الدول مثل «الهند - تايوان - ڤيتنام» وجامعات بالصين وايطاليا فهذه البروتوكولات مهمة لتسهل لنا التواصل مع هذه الجامعات الخارجية وتسهل تبادل الزيارات بين طلبتهم وطلبتنا والتي تعتبر جسور تواصل مع السفارات فعلاقتنا معهم ميسرة جدا وخلال الأيام المقبلة لدينا موعد مع السفير الهولندي الذي طلب زيارتنا لمناقشة مؤتمر الاستشراق المزمع عقده في كلية الآداب.**

عميدة كلية الآداب حياة الحجي (قاسم باشا)

قسم اللغة الفرنسية سيكون مستقلاً بذاته سبتمبر المقبل وبأعضاء هيئة تدريس مستقلين وتخريج أول دفعة 25 الجاري

العمل جار لإنشاء جهاز استشاري في الكلية ليسهل على أي جهة بالكويت عمل دراسات حول أي قضية

الانتهاء من برنامج الدكتوراه في قسم اللغة العربية والتاريخ الحديث والتاريخ الإسلامي قريباً

تنظيم رحلات طلابية خارجية تحت اشراف كلية الآداب بمشاركة أعضاء هيئة التدريس بدأنا فيها العام الماضي حيث قمنا برحلة طلابية للبنات والبنين الى امارة دبي ليوم واحد زاروا فيها المدينة الاعلامية وتلفزيون دبي وأبوظبي وستنظم في ابريل المقبل رحلة مع مجموعة اخرى من الطلبة بقسم التاريخ لزيارة الأقصر وآثار أسوان والكرنك وذلك بجهود فردية من القسم ودعم جزئي من الكلية وتعود هذه الرحلات بالفائدة على الطلبة خصوصا طلبة قسم التاريخ حيث تساعد الأماكن والمواقع الأثرية في دراستهم، ومن الخطط المستقبلية ايضا للكلية عمل مساند آثار لطلبة قسم التاريخ وقريبا سنعلن عن برنامج الدكتوراه حيث تم الانتهاء من برنامج ماجستير الترجمة في قسم اللغة الانجليزية وبرنامج الدكتوراه في الترجمة تم عرضه على مجلس الكلية فتحقيق هذا الهدف غاية في الأهمية وبإذن الله خلال العامين المقبلين سيكون برنامج الدكتوراه على جميع التخصصات بالكلية.

هل هناك تنسيق بينكم وبين الجهات المعنية بخصوص احتياجاتكم للمؤهلات العلمية؟

● **نعم، نقوم بالاتصال كل عام مع المجلس الأعلى للتخطيط لمعرفة احتياجات كل جهة للتوظيف وبالتالي تتم عليها سياسة القبول في الأقسام بالتوازي مع احتياجات الجهات مثل «ديوان الخدمة المدنية» ومدى حاجتهم للتوظيف.**

برامج جديدة

حدثينا عن البرامج التعليمية في كلية الآداب؟ وهل هناك توجه لإدخال برامج جديدة للكلية او تخصصات؟ وهل من جديد في برامج الدراسات العليا؟

● **نحن على وشك الانتهاء من برنامج الدكتوراه في قسم اللغة العربية (النحو) وقسم التاريخ الحديث أولا ومن ثم التاريخ الاسلامي ومن التخصصات الجديدة في الكلية كما سبق ذكره هو فصل قسم اللغة الفرنسية وجعله مستقلا بذاته.**

عدد الخريجين سنوياً

كم عدد الطلبة الذين يتم تخريجهم سنويا في الكلية؟ وهل هذا العدد يلبي احتياجات سوق العمل الحالية؟ وكم عدد الطلبة الذين تضمهم الكلية؟

● **كلية الآداب تقبل سنويا نحو 1400 طالب وطالبة في الفصل الأول والعدد نفسه للفصل الثاني والذين يتم تخريجهم كل عام تقريبا 850 طالبا وطالبة والكلية تضم عدد الطلبة بإجمالي 3000 طالب وطالبة والعدد يلبي احتياجات سوق العمل لكن أغلبية الطلاب يقومون بحصر دراستهم وتخصصهم بالوظيفة فيجب عليهم اكمال دراستهم بأخذ دورات كمبيوتر ودورات أخرى تساعدهم وتؤهلهم للقيام بوظائف أخرى.**

مبنى «الآداب»

ماذا عن مبنى كلية الآداب هل يكفي

ملف الإنجازات

حدثينا عن الانجازات التي قمتم بها منذ ان تم تعيينكم بمنصب عميدة كلية الآداب بجامعة الكويت؟

● **انجازاتنا كانت على الصعيد الجماعي فلا تقتصر على فرد منا والعمل يكون جماعيا، كذلك كل الشكر لمدير الجامعة د.عبداللطيف البدر الذي يوفر لنا متطلبات الفعاليات ويقوم بدعمنا بكل احتياجات الجامعة، من المدير الى اصغر عضو بالكلية وزملائي جميعهم لهم الفضل في تحقيق الانجازات بالكلية فلهم الامتنان والتقدير على ما قدموه فلا تقتصر الانجازات على مجهود فردي، بل نحن نعمل كأسرة واحدة من مدير الجامعة الى اعضاء هيئة التدريس حتى الطلبة فجميعنا نسعى لرقي دولتنا الكويت.**

اتفاقيات مع جامعات خارجية

هل هناك تنسيق مع جامعات خارجية او اتفاقيات في مجال تطوير الدراسة في كلية الآداب؟

● **نعم من ناحية البروتوكولات حيث نقوم بالاتصال بالسفير الفرنسي لجلب اساتذة من فرنسا لتدريس اللغة الفرنسية الآن، كذلك من خلال علاقتنا مع الملحق الثقافي الايطالي نحاول الاستفادة لعقد اتفاقية مع جامعة البندقية وجمهورية اوكرانيا ايضا فنحن حريصون ان نعمل معهم اتفاقية وبالتالي نحاول قدر المستطاع تطوير الدراسات لدينا مع مساندة وتشجيع مدير الجامعة لنقوم بجلب اساتذة متخصصين لمدة فصل على الاقل لتدريس الطلبة سواء في برنامج الدراسات العليا او في برنامج درجة جامعية كمستشرق للاستفادة منه ومن فكر جديد والآن وافقنا على حضور استاذ من بنغلاديش يدرس في الجامعة الاميركية في قطر وسيأتي زائرا لتدريس اللغة الانجليزية وللاطلاع على فكره وسيلتحق بالكلية بداية سبتمبر المقبل.**

جامعة ميتشيغان

هل هناك اتفاقيات سابقة مع الجامعات الخارجية؟

● **نعم كانت هناك اتفاقية مع جامعة «ميتشيغان» بالولايات المتحدة الاميركية لكن لم تفعّل كما ينبغي وسنحاول مرة اخرى ان نوثق علاقتنا مع مثل هذه الجامعات.**

الشعب المغلقة

هناك العديد من الشكاوى حول الشعب المغلقة واحتكار الاساتذة لبعض المواد الدراسية مما يؤثر على مستوى الطالب ويعطل تخرجه، فهل هناك خطة لمعالجة هذا الموضوع؟

● **نعم فعدد الخريجين من الثانوية العامة من المتوقع ان يصل خلال العام المقبل لـ 10000 طالب وطالبة فهذا العدد كبير وجامعة الكويت غير مؤهلة لقبول هذا العدد الكبير لكن حاولنا ان نتدارك الامر بتمديد ساعات العمل في الكلية حيث اصبح الدوام من الساعة 8 صباحا حتى 8 مساء ومع ذلك توجد مشكلة في سرعة تخريج الطلاب الا ان الجامعة قامت بطرح شعب اضافية وحوالي 90٪ من اساتذة كلية الآداب يقومون بالتدريس الاضافي عبر اخذ شعب اضافية من الساعة 2 ظهرا الى الساعة 8 مساء، وقمنا بالمطالبة بتمديد عدد ساعات الدوام بالكلية واقسام السكرتارية وايضا تمديده للعيادة الطبية وعمل الاحتياط، فتمديد ساعات الدوام بالكلية يساعد على تخفيف مشكلة الشعب المغلقة واحتكار المواد، ايضا يتم فتح باب تعيين الاساتذة المساعدين والمدرسين حملة الماجستير، فقسم التاريخ قام بتعيين 6 مدرسين، وكذلك قسم اللغة العربية وقسم الاعلام فكل الاقسام عينت الاساتذة المساعدين حملة الماجستير وهذا استقطب عددا كبيرا من الطلبة.**

أهم المعوقات

ما المشاكل والمعوقات التي تواجهكم في الكلية؟

● **بفضل من الله جميعنا متعاونون من المدير الاداري ورؤساء الاقسام حيث تجمعنا صلة تعاون والحمد لله لا توجد معوقات بالكلية حتى من النواحي المادية التي نحتاجها لقيام الانشطة والفعاليات لا نواجه متاعب فيها.**

هل الكوادر العاملة في كلية الآداب تعتبر كافية؟ ام ان هناك نقصا فيها؟

● **لا يوجد لدينا نقص فلدينا عدد معقول من الكوادر ولدينا كفاءات ومتخصصو كمبيوتر ونحن بصدد عمل الفصول الذكية التي يبلغ عددها 20 فصلا ذكيا، فلا نعاني من مشكلة نقص الكوادر في الكلية.**

الكلية تقبل سنوياً 1400 طالب وطالبة في الفصل الأول والثاني ويتم تخريج 850 وهذا العدد يلبي احتياجات سوق العمل

نسعى للاتصال بالسفير الفرنسي لجلب أساتذة من فرنسا لتدريس اللغة الفرنسية ونحاول عقد اتفاقية مع جامعة البندقية في إيطاليا

للأسف لم يتم تفعيل الاتفاقية مع جامعة ميتشيغان في الولايات المتحدة وسنحاول توفيق علاقاتنا مع مثل هذه الجامعات

جامعة الكويت غير مؤهلة لقبول العدد الكبير من خريجي الثانوية العامة كل عام في ظل الإمكانيات الحالية

90٪ من الأساتذة يقومون بالتدريس الإضافي عبر أخذ شعب إضافية من الساعة 2 ظهراً إلى 8مساء

فتحنا باب تعيين الأساتذة المساعدين والمدرسين حملة الماجستير لعلاج مشكلة الشعب المغلقة

الحجي متحدثة للزميل عبدالله الراكان

مبنى كلية الآداب